

٨٢- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | ٤٤٤١ | جامع

البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله في لقائنا الثاني مع كتاب الاتقان في علوم القرآن هذا الكتاب الفه الحافظ السيوطي رحمه الله في اي شيء في العلوم المتعلقة بالقرآن يتكلم عن القرآن وكل ما يتعلق بالقرآن الكريم - [00:00:26](#)

ذكر من الانواع المتعلقة بالقرآن ثمانين نوعاً والآن نواصل لأن الان هو يتكلم عن القراءات القراءات نوع من من انواع القرآن. القراءات تعدد النطق بالقراءات. تعدد النطق بالقرآن. نعرف جميعاً - [00:00:49](#)

ان القرآن له قراءات متعددة ونزل بالفاظ مختلفة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة القرآن او же كثيرة وسمعوا الصحابة وحفظوها وتلقتها الامة بعد ذلك حتى ظهرت القراءات السبع والقراءات العشر - [00:01:11](#)

وتجد هذا يقرأ برواية حفص عن عاصم وهذه برواية شعبة عن عاصم وهذا يقرب بقراءة أبي عمرو البصري وهذا يقرأ بقراءة الامام نافع كلها ترجع إلى القرآن وهكذا هذا اللي يريد ان يصل اليه المؤلف ان القراءات - [00:01:31](#)

انواع والعلماء الفوا فيها مؤلفات كثيرة وان القراءات المقبولة التي اعتمدتها العلماء هي القراءات المتواترة الثابتة باسانييد صحيحة موافقة اللغة العربية وموافقة للرسم العثماني. ونقصد بالرسم العثماني ان القرآن رسم وخطه - [00:01:49](#)

بخط هذا الخط يقتضي دخول القراءات فيه. انت لما تفتح المصحف تجد الخط العثماني الخط الذي خط في في عهد عثمان رضي الله عنه عثمان الخليفة الثالث خط بخط تدخله القراءات تحتمله. ان تقرأ الان تقول ماذا تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:02:14](#)

انظر في مالك يوم الدين كيف كتبت هل كتبت مالك ولا مالك شوفوا ملك مكتوبة ووضعوا فيها الف صغيرة لتشير الى القراءة الثانية. اكثر القراء يقرؤونها الرحمن الرحيم مالكي يقرؤونها ملك يوم الدين - [00:02:40](#)

مالك يوم الدين. قراءة ثانية قال ما لك يوم الدين مالك مالك كلها صحيحة وكلها قراءات ثابتة لكن تنوع القراءات تنوع هذا هو المقصود بعلم القراءات وهو علم واسع - [00:02:59](#)

الفت فيه مؤلفات كثيرة. الان المؤلف هنا يذكر بعض التنبيهات لما ذكر لنا انواع القراءات. وبينها وذكر لنا امثلة عليها الان ينتقل الى بعض التنبيهات يقول التنبيه الاول لا خلاف ان كل ما هو من القرآن يجب ان يكون متواتراً. في اصله واجزائه. يقول لا نقبل اي قراءة الا حتى تكون متواترة - [00:03:14](#)

ثابتة في اصلها واجزائها. واما في محلها ووظيفتها وترتيبها فكذلك عند محقق اهل السنة للقطع بان العادة سواء بان العادة تقضي بالمتواتر يقول كل قرآن متواتر لانه نقله الصحابة كلهم - [00:03:39](#)

واخذه التابعون جميعاً من عن الصحابة وتلقته الامة من جيل الى جيل الى عصر حاضر كلهم متواترون عليه مجمعون عليه. قال في تفاصيل مثله. قال لأن قال هنا لأن هذا المعجز العظيم اي القرآن الذي هو اصل الدين. اصل الدين القويم والصراط المستقيم مما متتوفر الدواعي على نقله - [00:04:00](#)

جملة جملة على على مما تتوفر الدواعي على نقل جمله وتفاصيله فما نقل احدا ولم يتواتر يقطع بأنه ليس من القرآن قطعا. يقول لا يمكن ان ينقل القرآن علينا الا عن طريق التواتر واجماع الامة عليه - 00:04:25

اما اذا جاءتنا قراءات ما ما تواتر الناس عليها ما نقلها. قال وذهب كثير من الاصوليين الى ان التواتر شرط في ثبوت ما هو من القرآن بحسب اصله وليس بشرط في محله ووضعه - 00:04:47

الترتيب بل يكثر فيها نقل الاحاديث. قيل وهذا يقتضي يقتضيه صنع الشافعی في اثبات البسملة من كل سورة ورد هذا المذهب بان الدليل السابق يقتضي التواتر ويقول يعني بعض العلماء فرق فرق بين ما هو المتوازن وغير متواتر - 00:05:01

وقال القرآن كله متواتر لكن قد ما يتعلق بترتيبه مثلا او بذكر شيء منه لا يصل التواتر. قال لا هذا غير صحيح كله متواتر حتى ما ينقل علينا كله متواتر - 00:05:21

قال ولأنه لو لم يشترط لجاز سقوط كثير من القرآن المكرر. يقول لو لم نقم بالتوارد لسقط شيء من القرآن وهذا غير صحيح وثبتت كثيرا مما ليس بقرآن. اما الاول - 00:05:35

فلان لو لو لم نشترط التواتر في المحل لجاز الا يتواتر كثير من المتكررات الواقعية في القرآن مثل فبأي الأاء ربكم تكتبان واما الثاني فلانه اذا لم يتواتر بعض القرآن بحسب المحل جاز اثبات ذلك البعض في الموضع بنقل الاحاديث - 00:05:48

كل هذا يعني يذكره مؤلف ردا عليهم. يقول هذا غير صحيح. كل القرآن متواتر. يقول وقال القاضي ابو بكر اي الباقلياني في انتصار ذهب قوم من الفقهاء والمتكلمين الى اثبات القرآن حكما لا علما بخبر واحد دون الاستفادة. وكره ذلك - 00:06:08

اهل الحق وامتنعوا منه. وقال قوم متكلمين انه يصوغ اعمال الرأي والاجتهاد في اثبات القراءة. واوجه واحرف اذا كانت تلك الاوجه صوابا في العربية. وان لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بها. وابى ذلك اهل الحق. يقول هل يمكن هل يمكن - 00:06:28 حتى لو قاله بعض المتكلمين هل يمكن ان يثبت شيء من القرآن بالاجتهاد؟ ما يمكن لابد ان يكون بالسند المتصل النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم يثبت لا يقبل - 00:06:48

قال وان لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بها وابى ذلك. قال وابى ذلك اهل الحق وانكروه وخطئوا من قال به وقد بنى المالكي وغيرهم من قال بانكار البسملة - 00:07:00

قولهم على هذا الاصل يقول ان البسملة ليست من القرآن هذا غير صحيح يقول البسملة ليست بالقرآن ليش؟ قال لان البسملة ليست ليست اية من كل ليست اية من السورة - 00:07:13

تجد الان لو تقرأ اي سورة من القرآن مثل قل هو الله احده. يقول لك يبدأ الترقيم قل هو الله احده هذا واحد. طيب والبسملة؟ ليست اية من السورة قال لا البسملة ليست اية من السورة - 00:07:27

فبدأوا يتكلمون عنها نقول لا البسملة اية مستقلة. نزلت من على النبي صلى الله عليه وسلم ونقلت علينا بالتوارد يقول هنا وقرروه بأنه قبلها لم تتوارد في اوائل السور. وما لم يتواتر فليس بقرآن واجيب - 00:07:39

من قبلنا بمنع كونها لم تتوارد فرب متواتر عند قوم دون اخرين. يقول اذا كانت ليست متواترة عندكم. اما عندنا متواترة. عند قوم دون اخرين وفي وقت دون اخر. ويكتفي في تواترها اثباتها - 00:08:00

في مصاحف الصحابة. الصحابة كتبوها اذا تواترت خلاص فمن بعدهم بخط المصحف مع منهم مع منعهم ان يكتب في المصحف ما ليس منه. يقول الصحابة منعوا ان يكتب في المصحف ما ليس منهم ومع ذلك كتبوا - 00:08:16

دليل على تواترها. قال ما ليس منه كاسماء السور وامين والعشار. فلو لم تكن قرآنا لما استجروا اثباتها بخطه من غير تمييز. لأن ذلك يحمل آآ على اعتقادها قرآنا - 00:08:33

طيب يقول يعني كانوا في اول الامر يعني يتحرجون من وضع اسم السورة وآآ تحديد الاحزاب والاجزاء وهذى كانوا يتتجنبونها الصحابة وما يحددون هذى الاشياء لكن بعد ذلك اضطر المسلمين الى وضع الصورة حتى يميزوا هذه الصورة - 00:08:56 صورة كذا وهذه صورة كذا. بدأوا يكتبون عليها اسماء السور وببدأوا يكتبون ارقام الآيات ما كانت موجودة وهكذا طيب قال

قال فان قيل لعلها اثبّتت للفصل بين السور. اجيب بان هذا فيه تغريب - 00:09:16

يقول كيف تقول هي اية مستقلة ولا يجوز ارتکابه لمجرد الفصل ولو كانت له لكتبت بين براءة والانفال يقول لو كانت الفصل بين السور لا كتبت فهي بين براءة والانفال. سورة براءة التوبة والانفال ما فيها بسمة. براءة. لماذا لم تكن في براءة بسمة؟ لأنها لم تنزل - 00:09:37

لأن براءة نزلت من غير بسمة ولا نكتبها. لأنها لم تنزل لا نكتبها. هذا هو قال قال ويidel لكونها قرآننا منها ما اخرجه. يقول هذا الدليل على انها قرآن نزل ما اخرجه ابو داود والحاكم وغيرهما عن ام سلمة ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يقرأ - 00:09:58 او بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرسول كان اذا بدأ يقرأ السورة والفاتحة استفتحه بأي شيء يستفتح بالبسملة هذا يدل على ان البسمة اية. اية مستقلة يؤتى بها عند قراءة اول السورة. اول السورة - 00:10:16

يعني انت اذا اردت ان تقرأ السورة من اولها تقرأ بالبسملة اذا كبرت تكبيرة الاحرام واتيت بدعاء الاستفتاح اول ما تبدأ بسم الله بعد الاستعاذه البسمة. البسمة اذا اردت ان تقرأ من المصحف واردت ان تبدأ من السورة اولها تقرأ البسمة - 00:10:36 اذا اردت ان تقرأ من وسط السورة ما تقرأ البسمة وانما تأتي بالاستعاذه فقط. الاستعاذه عند قراءة القرآن عند قراءة القرآن سواء من اوله او وسطه. البسمة في اوائل السور فقط. طيب. قال واخرج ابن خزيمة والبيهقي في المعرفة - 00:10:56

بسند صحيح من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال استرق الشيطان من الناس اعظم اية من القرآن بسم الله واخرج يقول هذا دليل على ان ابن عباس يرى ان البسمة اية من القرآن. واخرج بيهقي في الشعب وابن مردوي بسند حسن من طريق مجاهد عن ابن عباس قال - 00:11:16

اغفل الناس اية من كتاب الله لم تنزل على احد سوى النبي صلی الله عليه وسلم الا ان يكون سليمان يقول هذه الاية يعني وان كان بعض الناس تساهل فيها في قراءتها الا انها اية البسمة. هذا كله يدل على ان البسمة اية. يقول لم تنزل الا - 00:11:34 على نبينا محمد الا ما قيل لها نزلت على من؟ على سليمان ابن داود عليهم السلام. اين اين ذكرت اية البسمة مع سليمان انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا ان اول من نطق ببسم الله الرحمن الرحيم هو سليمان - 00:11:51

يقول اخرج الدارقطني والطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن بريدة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا اخرج من المسجد حتى اخبرك بایة. يقول بريدة لم تنزل على نبی بعد سليمان غيري - 00:12:11

ثم قال باي شيء تفتح القرآن اذا افتتحته اذا جاءت الصلاة قال قلت بسم الله الرحمن الرحيم قال هي هي هذه الاية واخبره باية لم تنزل على نبی الا على محمد وسلام - 00:12:31

قالوا اخرج ابو داود والحاكم والبيهقي والبزار من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس كان النبي صلی الله عليه وسلم لا يعرف فصل السور حتى تنزل عليه بسم الله - 00:12:47

الرحمن الرحيم قال فاذا نزلت عرف ان السورة قد ختمت واستقبلت يعني ابتدأت بسورة جديدة سورة اخرى يعني اذا كيف تعرف ان السورة انتهت؟ وجاءت سورة جديدة اذا جاءت البسمة اذا جاءت البسمة قالوا اخرج الحاكم من وجه اخر عن سعيد ابن - 00:12:57

جبير عن ابن عباس قال كان المسلمين لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم اذا نزلت علموا ان السور قد انقضت اذا البسمة جيء بها لاي شيء للفصل بين السور. قالوا اخرج الحاكم ايضا من وجه اخر عن سعيد ابن عن جبير عن ابن عباس ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:13:17

كان اذا جاءه جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم انها سورة يعني سورة جديدة قالوا اخرج البيهقي في الشعب وغيره عن ابن مسعود قال كنا لا نعلم فصل ما بين السورتين حتى تنزل بسم الله الرحمن - 00:13:40 الرحمن قال ابو شامة يحتمل ان يكون ذلك وقت عرضه على على جبريل. كان لا يزال القرآن في السورة الى ان يأمر جبريل بالتسمية في علم ان السورة قد انتهت. وانقضت - 00:13:59

و عبرت صلی الله علیه وسلم بلفظ النزول اشعاراً بانها قرآن في جميع اوائل السور قال ويحتمل ان يكون المراد ان جميع ايات كل سورة كانت تنزل قبل نزول البسمة. فاذا كملت - 00:14:13

او كملت اياتها نزل جبريل بالبسمة واستعرض السورة في علم النبي صلی الله علیه وسلم ان قد ختمت ولا يلحق بها او لا يلحق لا يلحق بها شيء. قالوا اخرج ابن خزيمة والبیهقی بسند صحيح - 00:14:29

عن ابن عباس قال السبع المثاني فاتحة الكتاب. هذا الكلام الان الذي يسوقه المؤلف السيوطي رحمه الله على اي شيء يسوقه ليثبت لنا ان البسمة اية من القرآن. لكنها ليست اية من كل سورة. هي اية مستقلة. جيء بها لماذا؟ للفصل بين سور حتى تعرف ان السورة - 00:14:47

ذى انتهت وبدت سورة جديدة. كيف نعرف ذلك؟ قال تعرف ذلك بهذه بهذا الامر قال قال عن ابن عباس قال السبع المثاني ما هي السبع المثاني الفاتحة. فاتحة الكتاب - 00:15:10

قيل فاين السابعة يعني نعد الايات وبين سبع ايات سبع مثاني يعني سبع ايات وبين السابعة؟ هي ست قال السابعة بسم الله الرحمن الرحيم. انت لو تفتح المصحف الان تجد بسم الله الرحمن الرحيم رقم واحد. اذا البسمة اية من الفاتحة. واخرجت دارقطني بسند - 00:15:29

صحيح عن علي انه سئل عن السبع المثاني فقال الحمد لله رب العالمين فقيل له هي ست ايات فقال بسم الله الرحمن الرحيم السابعة اخرج واخرج الدارقطني وابو نعيم الحاكم في تاريخه بسند ضعيف عن عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان قال كان جبريل - 00:15:49

جبريل اذا جاءني بالوحى اول ما يلقي علي بسم الله الرحمن الرحيم واخرج الوحدتين من وجه اخر عن نافع عن ابن عمر قال نزلت عن ابن عمر قال نزلت بسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة - 00:16:10

وخرج البیهقی من وجه ثالث عن نافع عن ابن عمر قال انه كان يقرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم واذا ختم السورة قرأها ويقول ما كتبت في المصحف الا لتقرأ - 00:16:26

ما كتبت في المصحف الا لتقرأ. واخرجت دارقطني بسند صحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قرأتم الحمد اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. انها ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني. وبسم الله احدى اياتها - 00:16:39

واخرج هذا ايش يدل عليه يدل على التأكيد على قراءة البسمة في الفاتحة. بعض الناس قد يتتساهم فيكبش تكبيرة الاحرام. يقول بدعاء الاستفتاح سبحانك الله ثم بعد ذلك الحمد لله وينسى البسمة. بسمة لابد ان يأتي بها لكن لو نسيها جهلا - 00:16:59

او سهوا صحت الصلاة. الصلاة صحيحة لكن ينبغي الحرص على استحضار الاستعاذه او لادعاء الاستفتاح ثم الاستعاذه ثم البسمة ثم قراءة الفاتحة بتدبر وتأمل لان يستعجل في قراءته او لا يتدبّر ويتأمل - 00:17:22

انت دخلت في الصلاة واصبحت مرتبطة برب العالمين الله سبحانه وتعالى امامك ويسمع. فينبغي لك ان تستحضر ما تقرأه وان تفهم ماذا تقول؟ يقول اخرج مسلم عن انس قال بين رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفينا اغفاء - 00:17:43

ثم رفع رأسه متبعساً فقال انزلت علي انفا سورة وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر الى اخرها قال فهذه الاية هذه يدل على ان البسمة ان البسمة يؤتى بها عند قراءة عند قراءة السورة - 00:18:04

قال قال فهذه الاحاديث يقول السيوطي هذه الاحاديث التي ساقها كلها قال فهذه الاحاديث تعطي اي شيء التواتر يعني انها وصلت التواتر المعنى بكونها قرآناً منزاً في اوائل السور ومن المشكلة على هذا ما ذكره الامام فخر الدين فقال نقل في بعض الكتب القديمة ان ابن مسعود ينكر كون سورة الفاتحة والمعوذتين من القرآن - 00:18:25

يقول وهذا في غاية الصعوبة هل ابن مسعود وهو صحابي جليل ينكر الفاتحة وينكر المعوذتين هذا ما يمكن هذا مما يكذب عليهم على الصحابة ولا يصدق ابداً ولا يمكن. المؤلف يسوقه لك لاي شيء. ليبين لك ان ما قد يناسب للصحابه وهو غير صحيح. يمكن يجيئ واحد الان يقول لك - 00:18:52

ان ابن مسعود يقول الفاتحة ليست من القرآن ابن مسعود يقول لك المعوذتين ليست من القرآن نقول اثبت الكلام هذا هذا الكلام اثبت العلماء بانه مكذوب على ابن مسعود هو ليس بصحيح. هذا السبب الذي جعل المؤلف يتكلم عنه - [00:19:17](#)

يقول لأن ان النقل المتواتر كان حاصلا في عصر الصحابة بكون ذلك من القرآن فانكاره يوجب الكفر وان قلنا لم يكن حاصلا في ذلك الزمان فيلزم ان القرآن ليس بمتواتر في الاصل - [00:19:35](#)

يقول قال والغلب على الظن ان نقل مثل هذا عن مسعود نقل باطل. شايف نقول باطل لا يصح. وبه يحصل الخلاص عن هذا عن هذه العقدة. وهذا الكلام كله غير صحيح. قال ابو بكر الباقلي لم يصح عن - [00:19:51](#)

اي عن ابن مسعود انه انها ليست بقرآن. ولا حفظ عنه. ابن مسعود احرض الناس على قراءة القرآن. واحرص الناس على الفاتحة. فلا يمكن ان يقول هذا قال ولا حفظ عنه وانما - [00:20:08](#)

قال حكها واسقطها من مصحفه انكار لكتابتها لا يجدها. يقول هذه لو ثبت ان ابن مسعود كما يقال انه حكى عن مصحفه ولم يثبت لها معروفة لأن مشهورة تقرأ كل يوم كم تقرأها انت في اليوم؟ اكثر من سبعة عشر مرة - [00:20:21](#)

ولذلك ام مسعود انصح فانه يقول ان اثباتها في الصدور يدل على ان الانسان لا يمكن ان يجدها. هذا مقصوده يقول انكار لا جدلا لكونه قرآن لأن كانت السنة عنده ان لا يكتب في المصحف الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته فيه. ولم يوجد كتب ذلك ولا سمعه - [00:20:38](#)

امر به. وقال النووي في شرح المهدم اجمع المسلمين على ان المعوذتين والفاتحة من القرآن وان من جحد منها شيئاً كفر وما نقل عند مسعود باطل. وليس بصحيح. وقال ابن حزم في المحلى هذا كذب على ابن مسعود. موضوع وانما صح عنه قراءة - [00:21:00](#)

العاصم عن زر عنه وفيها المعوذتان والفاتحة. وقال ابن حجر في شرح البخاري قال صح عن ابن مسعود انكار ذلك قال قد صح عن ابن مسعود انكار ذلك فاخراج احمد وابن حبان انه كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه - [00:21:20](#)

وقال ايضا اخرج عبد الله بن احمد بن ابي حماد على المسند والطبراني وابن مردويه عن من طريق الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن ابن يزيد النخعي قال كارم - [00:21:39](#)

سعودي يحك المعوذتين من مصاحفه ويقول انها ليست من كتاب الله. كل هذه الروايات غير صحيحة قالوا اخرج البزار والطبراني من وجه اخر عنه انه كان يحك المعوذتين من المصحف ويقول انما امر النبي ان يتبعون بها وكان عبد الله لا يقرأ بهما - [00:21:56](#)
قال لم يتبع ابن مسعود على ذلك لم يتبع احد من الصحابة وقد صح عن انه صلى الله عليه وسلم قرأها في الصلاة. يقول هذا غير صحيح قال ابن حجر فقول من قال انه كذب عليه يعني مردود والطعن في الروايات الصحيحة بغير مستند لا يقبل بل الروايات الصحيحة - [00:22:13](#)

التأويل المحتمل يقول لو يعني قلنا ان هناك روايات اول شيء الروايات غير صحيحة لكن وباطلة ولا يمكن لكن لو سلمنا يكون له وجه بانها محفوظة في الصدور. ولا يحتاج كتابتها. وهذا يمكن قد يكون يعني يحتمل والله اعلم - [00:22:35](#)

قالوا قد اوله القاضي وغيره على انكار الكتابة كما سبق قال وهذا تأويل حسن الا ان الرواية الصريحة التي ذكرتها تدفع ذلك حيث جاء فيها يقول انها ليست من كتاب القاري ويمكن حمل لفظ كتاب الله على المصحف فيتم التأويل المذكور قال لكن من تأمل سياق الطرق - [00:22:54](#)

المذكورة استبعد هذا الجمع. وما يصلح هذا ولا يمكن. وقد اجاب ابن الصباغ بأنه لم يستقر عنده القطع بذلك ثم وحصل الاتفاق يقول ان يعني هذى كلها توجيهات العلماء قل لو فرضنا يمكن يقول انه في البداية كان يعني متعدد ثم بعد ذلك ظهر له - [00:23:14](#)

والامر على اتفاق الصحابة كلهم باثباتها ذلك وحاصلها انها كانتا متواترتين في عصره لكن لم تتواءر عنده. قال وقال ابن قتيبة ظن ابن مسعود ان المعوذتين ليست القرآن بانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يعود بهما الحسن والحسين فاقام على ظنه ولا نقول انه اصاب في ذلك واختطاً المهاجرين والانصار واما اسقاط فاتحة - [00:23:34](#)

فليس لظنه انها ليست من القرآن معاذ الله. ولكن ذهب الى ان القرآن انما يكتب وجمع بين اللوحين مخافة الشك والنسيان والزيادة

والنقصان. ورأى ان ذلك مأمون في الحمد ووجوب تعلمها على كل احد - 00:23:59

قال السيوطني قلت واسقاط الفاتحة من مصحفه اخرجه ابو عبيد بسند صحيح كما تقدم في اوائل النوع التاسع عشر. طيب التنبيه اذا خلاصة الكلام الذي ذكرناه خلاصته ان ان البسمة اية - 00:24:21

وثابتة بالتواتر. وانها جيء بها للفصل بين السور. الا الفاتحة فقد قيل انها اية من الفاتحة. وقيل انها ليست من الفاتحة فقط طيب التنبيه الثاني قال الزركشي في البرهان القرآن القراءات حقيقةتان متغيرتان فالقرآن هو الوحي المنزل على محمد صلى الله عليه - 00:24:39

للبيان والاعجاز. والقراءات اختلاف الفاظ الوحي. عند قراءات في النطق القرآن هو الالفاظ التي نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم السورة كاملة وسورتان ثلاث. نطق السورة هذى وقراءتها مثل ما ذكرنا لكم قبل قليل - 00:24:59

ما لك يوم الدين او ملك يوم الدين هذا نسميه قراءات. وهو طريقة يعني نطق الالفاظ نطق الالفاظ والحروف او كفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما والقراءات السبع متواترة عند الجمهور وقيل بل مشهورة - 00:25:16

قال الزركشي والتحقيق انها متواترة. عن ائمة السبعة. اما تواترها على النبي ففيه نظر فان اسنادهم بهذه القراءات السبعة موجود في كتب القراءة وهي نقل الواحد عن الواحد. قلت في ذلك نظر يعني لا نسلم. لما سألي واستثنى ابو شامة رحمه الله كما تقدم الالفاظ المختلفة - 00:25:35

فيها عن القراء واستثنى ابن الحاجب ما كان من قبيل الاداء كالمد واللاملة وتحفيض الهمزة. وقال غيره الحق ان اصل المد واللاملة المد المد الحروف وامالتها هذه من القراءات متواترة ولكن تقدير غير متواتي لاختلاف في - 00:25:55

هكذا قال الزركشي قالوا اما انواع تخفيف الهمز فكلها متواترة تخفيف الهمزة. هذى كلها داخلة في احكام التجويد والقراءات. وقال ابن الجوزي لا نعلم لا نعلم احدا تقدم ابن الحاجب في الى ذلك وقد نص على تواتر ذلك كله ائمة الاصول كالقاضي ابي بكر البقلاني وغيره وهو - 00:26:15

الصواب انه اذا ثبت تواتر اللفظ ثبت تواتر هيئي هيئه ادائه. لأن اللفظ لا يقوم الا به ولا يصح الا بوجوده ماذا نفعل من هذا الكلام هو يقول لك القرآن - 00:26:42

فيه قراءات القراءات السبع والقراءة العشر هذى القراءات هل نقول متواترة يقول القرآن والقراءات كلها متواترة كلها ثابتة. القراءات السبع والعشر طيب لا يزال يتكلم عن هذه المسائل وما يتعلق بالقراءات سيطول الكلام عنها والبحث فيها طويل ايضا لكن لا نريد الاطالة عليكم لعلنا - 00:26:57

عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نواصل ما توقفنا عنده وهو التنبيه الثالث مما يتعلق بنوع القراءات والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قل هذه سبيلي ادعو الى الله - 00:27:21

على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من - 00:27:39